

(العتة) على صحيفة المقاطعة فأكلت ما فيها الا اسم الله عز وجل ومحت كل ما فيها وتركت اسم الله . وقص الرسول صلى الله عليه وسلم رؤياه على عمه (أبى طالب) فصدق عمه رؤياه وأخذ اخوته الى حيث يجتمع الكفار، فقال لهم أن ابن أخى قد أخبرنى - ولم يكذبنى قط - أن الله قد سلط على صحيفتكم الأرضة فمحت كل ما كان فيها من جور وظلم وقطيعة. رحم وبقي فيها اسم (الله) فهلّموا الى صحيفتكم فان كان كما قال ابن أخى فانتھوا عن قطيعتنا وتنازلوا عما فيها ، وان كانت كذبا دفعت اليكم ابن أخى فقتلتموه . قالوا : قبلنا هذا العرض . .

وكانت الصحيفة مختومة بثلاثة أحتام ، ومنذ أودعت بالكعبة لم يرها انسان ، ولم تمسسها يد بشر ، فبدأ لأعداء الله أن من المستحيل أن يكون ما قاله الرسول صوابا ولاحت عليهم علامات الانتصار وهم ذاهبون مع أبى طالب الى الكعبة لرؤية ما وصلت اليه الصحيفة . . ثم نظروا فإذا هى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم . فسقط في أيديهم وتولاهم الدهول . . والغى العهد . . ورجع بنو هاشم وبنو عبد المطلب الى مساكنهم .

وكان خروجهم من الشعب في السنة العاشرة من البعثة المحمدية على صاحبها أفضل صلاة وأتم تسليم .

